

فوائد الألباني }591} حكم القول بوجود الملائكة الكروبيين

محمد ناصر الدين الألباني

من هم الملائكة الكروبيون لم يثبت فيما علمت حديث فيه ذكر هذا الاسم للملائكة الكروبيون والحقيقة ان هذا الاسم منذ نحو ثلاثة سنـة لم يكن مربـي في الـاحادـيث - [00:00:00](#)

الـتي كـنت قـرأتـها بمـئـات اـن لـم اـقل الـوجـوه الـكتـب اـكـثـرـها مـخـصـوصـة حـتـى سـمعـتـها او سـمعـتـهـذا الـاسـم فـي مـنـى بـموـسـم مـوـاـسـم الـحـجـ كـنـت جـالـساـ فـي لـيـلـة هـادـئـة وـجـمـيـلـة فـي الـايـام مـنـى [00:00:36](#)

اتـحدـتـ معـبعـضـاخـوانـناـ منـانـصـارـالـسـنةـ المـصـرـيـنـ وـالـسـورـيـنـ وـغـيرـهـمـ لـمـ دـخـلـ عـلـيـنـاـ شـيـخـ تـمـثـرـواـ لـاـ بـأـسـ بـهـ سـلـمـ وجـهـ وـالـسـمعـ وـبـعـدـ انـتـوقـفـتـ قـلـيلـاـ عـنـ الـكـلـامـ دـخـلـ هوـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ يـتـكـلـمـ [00:01:05](#)

فـبـيـنـ مـنـكـلـامـهـ اـنـهـ مـنـذـيـنـ درـسـواـ فـيـ الـازـهـرـ وـيـحـمـلـونـ فـيـ روـاـيـةـ نـفـوسـهـمـ آـآـ بـغـضـاـ لـدـعـوـةـ السـلـفـيـةـ اوـ دـعـوـةـ التـوـحـيدـ وـاـنـهـ مـتـأـكـدـ بـعـضـ الدـعـاوـيـ الـكـاذـبـ الـتـيـ تـنـسـبـ إـلـيـ جـمـاعـةـ التـوـحـيدـ [00:01:34](#)

فيـكـلـ بـلـادـ الـاسـلامـ سـوـاءـ كـانـوـاـ هـنـاـ اوـ فـيـ مـصـرـ اوـ فـيـ سـوـرـيـاـ اوـ فـيـ غـيـرـ مـكـانـ وـاـذـ بـهـ يـتـهـجـمـ وـيـقـولـ اـنـ دـعـوـةـ الـوـهـابـيـيـنـ بـهـذـاـ الـاسـمـ دـعـوـيـ جـيـدةـ وـلـكـنـهـمـ يـشـبـهـوـنـ اللهـ [00:02:02](#)

بـالـمـخـلـوقـاتـ فـسـأـلـهـ كـيـفـ ذـلـكـ قـالـ انـهـمـ يـقـولـوـنـ لـاـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ سـبـحـانـ اللهـ يـخـفـيـ الـقـرـآنـ وـهـوـ لـاـ يـشـعـرـ قـدـ يـقـولـوـنـ بـاـنـ اللهـ عـلـىـ
الـعـرـشـ اـسـتـوـيـ فـقـلـتـ لـهـ هـلـ هـذـاـ قـوـلـهـمـ؟ـ اـمـ قـوـلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ [00:02:24](#)

تـدـرـكـ فـقـالـ يـعـنـيـ هـوـ بـاـنـهـمـ يـفـسـرـوـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ بـمـعـنـىـ اـنـهـمـ يـفـسـرـوـنـ الـاـيـةـ بـاـنـ اللهـ قـاـعـدـ عـلـىـ عـرـشـهـ.ـ اـقـولـ قـلـتـ لـهـ يـاـ اـخـيـ هـذـاـ التـفـسـيرـ لـيـسـ صـحـيـحـ النـسـبـةـ يـلـيـهـمـ الـخـلـافـ بـيـنـهـمـ [00:02:48](#)

وـبـيـنـ مـخـالـفـيـهـمـ لـيـسـ هـوـ فـيـ تـشـبـيـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ لـلـمـخـلـوقـيـنـ فـهـذـاـ باـطـلـ لـلـاتـفـاقـ وـاـنـمـاـ الـخـلـافـ انـ يـصـفـ تـأـوـيلـ الـاـسـتـوـاءـ بـمـعـنـىـ الـاـسـتـيـلـاءـ
الـصـحـيـحـ اـنـ الـاـسـتـوـاءـ هـوـ الـاـسـتـعـلـاءـ وـدـخـلـتـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـضـوـعـ طـوـيـلـاـ [00:03:16](#)

وـاـمـرـ بـدـعـيـ جـداـ اـنـ خـلاـصـةـ الـعـقـيـدـةـ السـلـفـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـجـزـئـيـةـ اـنـ لـلـهـ صـفـةـ فـوـقـيـةـ وـهـوـ تـمـسـكـ بـهـذـهـ وـقـالـ يـهـدـمـ الـمـعـقـولـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ
يـكـونـ فـوـقـ وـسـطـ الـعـرـشـ مـعـنـىـ ذـلـكـ اـنـاـ وـضـعـنـاهـ فـيـ مـكـانـ [00:03:42](#)

قـلـتـ لـهـ لـاـ هـذـاـ وـهـمـ مـنـكـمـ وـنـحـنـ نـتـبـرـأـ مـنـ عـقـيـدـةـ يـجـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـحـصـورـاـ فـيـ مـكـانـ وـهـوـ الـعـلـيـ الـكـبـيرـ ثـمـ بـدـأـتـ الـمـنـاقـشـةـ مـعـهـ
بـطـرـيـقـةـ خـاصـةـ قـلـتـ لـهـ هـلـ اـنـتـ مـعـيـ [00:04:09](#)

لـاـنـ اللهـ كـانـ وـلـاـ شـيـءـ مـعـهـ قـالـ طـبـعـاـ قـلـتـ قـلـيلـ كـانـ اللهـ فـهـلـ كـانـ هـنـاكـ عـرـشـ؟ـ قـالـ لـاـ اـذـاـ كـانـ اللهـ وـلـاـ شـيـءـ مـعـهـ ثـمـ خـلـقـ الـعـرـشـ قـالـ نـعـمـ
فـسـلـسـلـتـ مـعـهـ [00:04:35](#)

فـقـلـتـ لـهـ نـحـنـ لـاـنـ فـيـ الـارـضـ فـمـاـ الـذـيـ فـوـقـنـاـ قـالـ السـمـاءـ الـدـنـيـاـ ثـمـ الـثـانـيـةـ الـىـ انـ وـصـلـنـاـ إـلـىـ السـابـعـةـ قـلـتـ وـمـاـذـاـ فـوـقـ السـابـعـةـ قـالـ
الـعـرـشـ قـلـتـ وـهـنـاـ الشـاهـدـ وـمـاـذـاـ فـوـقـ الـعـرـشـ [00:05:00](#)

قـالـ الـمـلـائـكـةـ الـكـرـوـبـيـوـنـ لـاـوـلـ مـرـةـ اـسـمـعـ هـذـاـ الـاسـمـ وـمـنـذـ نـحـوـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ قـلـتـ مـاـ هـذـاـ الـمـلـائـكـةـ الـكـرـوـبـيـوـنـ فـوـقـ الـعـرـشـ نـحـنـ نـعـرـفـ اـنـ
الـذـيـ فـوـقـ الـعـرـشـ هـوـ خـالـقـ الـعـرـشـ بـدـلـيـلـ الـاـيـةـ السـابـقـةـ وـتـأـوـيلـ السـلـفـ لـهـ [00:05:25](#)

لـاـنـهـ عـلـىـ الـعـرـشـ السـوـاءـ فـاعـلـمـ وـكـمـ قـالـ بـعـضـ الـمـعـتـدـلـيـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ وـرـبـ الـعـرـشـ فـوـقـ الـعـرـشـ لـكـنـ بـلـاـ وـصـفـ الـتـمـكـنـ وـاتـصالـهـ.ـ اللهـ
غـنـيـ عـنـ الـعـالـمـيـنـ لـكـنـ اـنـاـ بـسـمـعـ لـاـوـلـ مـرـةـ [00:05:49](#)

اـنـ النـبـيـ فـوـقـ الـعـرـشـ هـمـ الـمـلـائـكـةـ الـكـرـوـبـيـوـنـ هـلـ عـنـدـكـ اـيـةـ بـاـثـبـاتـ اوـلـاـ اـنـ هـنـاكـ مـلـائـكـةـ قـلـوبـ يـقـولـوـنـ قـالـ لـاـ قـالـ طـيـبـ

قلت طيب هل عندك احاديث لانه جاء ذكرهم فيه بهذه التسمية؟ قال لا - 00:06:10

قلت فاذا من اين جئت بهذه العقيدة ان فوق العرش ملائكة قال هكذا درسونا مشايخنا في الازهر الشريف قلت يا عجبنا انا اعلم ان علماء الازهر يقررون على الطلبة في دروسهم ما يتعلق باصول - 00:06:39

عقائد واصول الفقه يقولون لهم حديث الاحاديث الصحيحة لا تسقط بها عقيدة فكيف لقنوكم عقيدة ليس مذكورة لا في القرآن ولا في السنة. كيف اعتقادتم وبرهك الرجل ثم تابعت الكلام - 00:07:05

قلت له ان فوق العرش اولئك الملائكة المسمون عنكم للكروب فما ذكرتم عنهم وقف الرجل وقف حيران وقد كنت قدمنت معه كان الله ولا شيء معه وكان مشتق من كن فيكون - 00:07:33

فلم يكن شيء هناك فقال الله لخلقه كن فكان فاذا انتهى بما ان وصلنا الى العرش وبزعمك فوق العرش اولئك الملائكة فما ذكرتم هؤلاء الملائكة اعجم ام وجوب قال لا عدم - 00:08:01

لانه كنا تشرفنا ان نجد الى شيء قبل ان يخلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض كان الله ولا شيء معه اذا فقبل ان يخلق الله شيئا لم يكن هناك شيء - 00:08:27

فإذا انتهى بك العلم الى ان فوق العرش الملائكة الكروبيون ولا شيء وراء ذلك من كون لانه انتهى الخلق فاذا قال السلفيون لان الله تبارك وتعالى على العرش استوى - 00:08:44

اي استعنى فلماذا تسبونهم الى انهم حصروا الله عز وجل في كونه ولا كون هناك لان الكون محصور ومحدود وفي رأينا اخر الكون وعده العرش برأيك انت العرش وعليه الكروبيون - 00:09:06

ولا شيء بعد ذلك فاذا العقيدة الصحيحة عقلا ونقلنا انما هي عقيدة السلف الصالح لانهم لم يجعلوا الله في مكان كما تزعمون لانه لا مكان هناك وراء العرش انما هو - 00:09:29

العدم المحض الا الله تبارك وتعالى ولكن ما بالكم انتم انكم حينما قررتتم مما نسبتم السلفيين اليه وهم براء منه فان الله ليس في مكان لان ما بعد العرش ليس كونا وليس مكانا - 00:09:50

وهو على العرش استوى. لكن ما بالكم انتم يفرون من اثبات هذه الصفة لله تبارك وتعالى وهي فهد تنزيه تماما لانه ليس في الكون فكيف وانتم تقولون ان الله في كل مكان - 00:10:18

تحصروننه في كونه الذي خلقه بعد ان لم يكن له وجود فانت المشبهة وانتم المجبمة وليسنا نحن عشر السابقين الا القائلون بما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولا اساس - 00:10:39

من هذه الآية في طرفيها ننزعها كاما وثبتت له الصفات كما يليق بعظمته وجلاله. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:11:02